Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمس[1] فى ذلك اليوم ركب إلى منى فبات بها، ثم أصبح فصلى بها الصبح، ثم سار إلى «عرفة» حين رأى الشمس قد طلعت فلما صار ببطن عرَفة وقف على راحلته فخطب فى الناس خطبته الجامعة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال[2]:

«أيها الناس، اسمعوا منى أبين لكم، فإنى لا أدرى: لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا بهذا الموقف أبدًا..

حرمة الدماء والأعراض والأموال

«أيها الناس، أتدرون فى أى شهر أنتم، وفى أى يوم أنتم، وفى أى بلد أنتم»؟ قالوا: "فى يوم حرام، وشهر حرام، وبلد حرام" قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، إلى أن تلقَوْا ربكم، كحرمة يومكم هذا، فى شهركم هذا، فى بلدكم هذا. وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم.. ألا هل بلغت»؟ قالوا: "نعم". قال: «اللهم اشهد»!..

حرمة الربا والأخذ بالثأر

«ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها.

---

(١) زاغت الشمس: مالت عند الظهر إلى ناحية الغرب قليلا.

(٢) لاءمنا بين الروايات فى تجميع هذه الخطبة، ولم نخرج فى مجموعها عن نص كلامه، صلى الله عليه وسلم.